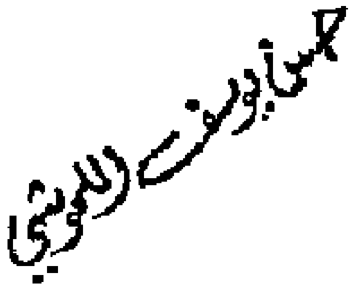
أغاني مهملة

شعر محكي

الصيد عبد السلام الرقيعي

مجلس الثقافة العام



أغاني مهملة

أغـانـي مهمـلـة

شـعـر محـكـي

الصيد عبدالسلام الرقيعي

النـاشـر

مجلـس الثـقافـة الـعـام

اســــم الكــتاب أغاني مهملة - (شعر محكي)
اســــم المؤلــف الصيد عبدالسلام الرقيعي
سـنــة النـــشــر 2008 م
رقـــم الإيـــداع 599 / 2006 م
الـترقـيم الدولـي 978 - 9959 - 38 - 674 - 8

تـصميم الـغـلاف علي العباني
التنفـيذ الفنـــي دار قباء الحديثة - القاهرة

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

إصدارات

مجلس الثقافة العام

المقر الرئيس – مجمع المؤتمرات – سرت
هاتف 002185468622 – بريد مصور 002185473161
فـرع طرابلس – عمارة الواحات – شارع عمر المختار
هاتف 00218214449894 – بريد مصور 00218213335388
ص ب 2764 طرابلس
فـرع بنغـازي – الفويهات الغربية – الطريق الدائري الثاني
هاتف 00218612241577 – 00218612241578
بريد مصور 00218612241576 – ص ب 9351 بنغازي
بريد إلكتروني – LCC2_2005@Yahoo.ca

الإهـــداء

إلى الشاعر الصديق

سالم العالم

باعث هذه الأغاني

ومنقذها من براثن الإهمال

الصيد الرفيعي

وينْ الشَّفقْ يُمْطرْ

(1)

وينْ الشَّفَقْ يُمطرْ....!!
خيال البحرْ .... !!
عَلى مْرايَا النَّسيمْ أطياف..
حفيفْ شُوقْهَا أخْضَرْ...
أَهْدابْ النّْخَلْ ....
ف لحظةْ غَزَلْ تبْتَلّ....
بْموجةْ عَطَرْ تُعْبُرْ....
وينْ الشّفَقْ يُمطُرْ ....!!

(2)

اتْسِيل الخواطرْع الكُفُوفْ ....

أنْفاسْ تِتْطفي بَنْفاسْ ....

وتذوب في زوايا الوجدْ ....

قلوبْ للصَّفُا عنبرْ ....

وين الشفقْ يمطرْ ....

(3)

لَوْكَارْ تَدْفَا وتِحتفِلْ....

مَلامحْ وجُوه تْعُودْ....

ويصلّي الصَّمْت ويبتْهلْ....

عيونْ ترتِحل فـِ عيونَ....

وعيون بالمدى تسْكرْ....

كمْ للحنينْ أبَعْادْ....!!؟

وكمْ للعشقْ ميلادْ ....!!؟

وللْكُون كمْ جوهرْ....!!؟

وين الشفقْ يمطرْ....!!؟

حيـــران

(1)

حيرانْ وخْيال القمرْ....

عابرْ بلادْ غريبه....

مهمومْ يشْكي والْبَحرْ....

شيّعْ الشَّط حَبيبَه....

(2)

الموجْ عمُرْي ودُنْيتي....

رِفيقي ودرْبي....

وخَطْوتي واسْفَاري....

والليلْ ظِلّي وبَصْمتي....

ودَفْترْ هَواجِسْ حيرتي....

وأسْراري....

وينْ المناره تبَاعَدتْ....

ارتسمتْ اَسْوار رهيبه....

ووينْ المسافَة تْصاعدتْ ....

لاَحَتْ أوْصافْ الخيبه....

(3)

خيالي قْصُور الشّمسْ ....

مَجْري السّنينْ معَابْره ....

ومْدايْني جوّابَهْ ....

الرُّوحْ مَسْرحْ غُربتيِ ....

شوقي نَخَلْ ورْمَالْ ....

وحُزْني عيونْ سحابَهْ ....

وين الرياح تْواعدَتْ ....

أبْتِسْمتْ ابْعادْ رحِيبَهْ ....

ووينْ الرَيّاحْ تعَانَدَتْ ....

إنْكسرِتْ صُوارِي الْخِيبَه ....

(4)

حيرانْ كيف نْعودْ ....؟؟

وبيني وبيني ....

للسؤالْ سؤالْ

وكيفْ الوجودْ وجودْ ....؟؟

وليش نِبتْدي ....؟؟

وليش نِنتَهي ....؟؟

ومعنى العَدَمْ ....

ف أعْماقنا ترحالْ ....

وينْ العيون تْراصَدَتْ ....

تكلّم ضميرْ الغيبهْ ....

ووينْ القلوبْ تقاصَدَتْ

انْقِشعْتْ غيومْ عَجيبَهْ

أسـمــاء

(1)

انْشوفِكْ ....

أنفاسِي تِرتجفْ ....

ونِحْرقْ مراسي غرُبتي ....

ع الكَفّ ....

ويبقى احْساسي مُختلفْ ....

ونِستْغربْ ....!!

اوْراَق العشقْ ....

كيف اتجفّ ....؟؟

ويْضيقْ المجالْ ....

بْخَلوتي ....

وتبحرْ اشواقي ....

والشطوط " رجاء" ....

وِيْبوحْ الكَيانْ بنَشوتي ....

وتْنَوّرْ ....

مَصَابيحْ الحُروف " أَسماء .... "

(2)

تتهادى المشاعر ....

ع الجبينْ ....

وتْسوقْ الكفوفْ ....

مراكب النّوارْ ....

ووينْ يتّجهْ مَجْرى الحنينْ....

تَصْحَى شَبابيك الشذى ....

وِيْلوّنْ ....

مداراتْ العروقْ نهارْ ....

وف كلّ نجمه ....

عالوصال اعتادتْ ....

يخْفقْ رصيِفي ....

والخيالْ "سَناءْ" ....

ومَعَ كل نَجْوى ....

بالتّلاقي جادتْ ....

اتْبَشّرْ ....

مَواعِيد الفصولْ "أَسماءْ" ....

(3)

امتى السَّفَرْ ....؟؟

ياسَفَرْ في لَحْضانْ ....

ياسِرْبْ ....

في كل الزمان يْطيرْ ....

وايشْ العُمرْ ....؟؟

ياوَثْبةْ الوجدانْ ....!!

يامَعْنى اتّسَعْ ....

ع الوصفْ والتفسيرْ ....!!

ياحُبْ ....!!

كيف انْحبّ ....؟؟

ياكُلّ كُليّ ....

والوجودْ فناء ....

ياقلبْ ....!!!

وِين القَلَبْ ....؟؟

والكاسْ اخْتَلَطْ ....

والنُّورْ مُرّ وعَذْبْ ....

والنبض انقسم ....

والروح شرق وغرب ....

وْوِين التّجَليّ والخَفَاءْ ....؟؟

والشّمسْ خَلفْ الشّمسْ ....

دَارتْ وعادتْ ....

والفلَكْ " أسماء" ....

مَاهِيْ غَرِيبهْ

(1)

ماهيْ غريبهْ تَرْجعيْ ....

ومن نِصف الطريقْ ....

اثْولّي ....

وماهي غريبهْ تدمعيْ ....

وتِسْتغفري وتْصلّي ....

ماهي غريبهْ ف الخفا ...

تذكريني وتَنْسِيْ ....

وانا عارفَك ....

وقت الصفا ....

متعلّقهْ بَسْبابي ....

ما يَخْطر عليك غيابي ....

لاتهجري ..... لاتقسيْ ....

زِيدي عَلَي اَوْجَاعي ....

وَجَعْ ....

ذُوبي على انفاسي ...

شَمَعْ ...

ايْرُدْ المواسمْ خضرا ...

وهزّي مراجيح النّبعْ ...

وثْلاعبي ...

بْكفّ الزمانْ ....

يُمكن ثْلامسْ بُكرهْ ....

وينْ تجرحِكْ لَنْسَامْ ...

يضّمدْ نزيفكْ ظِليّ ....

وْوينْ تِجرفكْ لَوْهامْ ....

من اخر زمان اثْهلّي ....

ماهي غريبه ....

(2)

ماهيْ غريبهْ لَوْ غفَا ....

هاجس البوحْ ....

ف كاسكْ ....

ومرّت اساطير الدّفَا ....

متوشّحَهْ ...

بحْساسِكْ ...

الليلْ يفْردْ شبكتَهْ ....

والحلمْ تَغري عَثرتَهْ ....

والبدرْ زاهي ثُوبَهْ ....

نبضةْ العاشق خَطوتَهْ ....

وْوَجْه الحبْيبْ امْرايْتَه ....

ونفحة ْالطيب دْروُبَةْ .....

هَمّيتْ نِحْكي شَيْ .....

الْقيتْ المواسمْ ....

سابقهْ لَشْوَاقْ ....

همّيتْ نِكْتِبْ شيْ ....

خان القلَمْ ....

وتبعثرتْ لوراقْ ....

وانْ كان بَاعَدتْ ليّامْ ....

صَيّوُرَهْ الغريبْ ايْوَلّي ....

وان كان عاندتْ لَقْسَامْ ....

يِكْفِي السَّلامْ وصّلي ....

ماهيْ غريبهْ ...!!

(3)

ماهيْ غريبهْ تِنْطِفي ....

بينْ السطورْ ....

وتِتْوهجّي ف افكَاريْ ....

وماهيْ غريبهْ تِكْتفي ....

بلَفْتةْ النّورْ ....

وتْصادريْ مِشْوَارِيْ ....

بجوانحي صَفقّتْ ....

وبين الشّفايفْ غِبتْ ....

عَرّابْ ....

ف بحورْ الصّدَى والصُّوتْ ....

وكيفْ ما بعدْت قِرْبْتْ ....!!

وكيفْ مَا ابْتديتْ إنْعِدتْ ...!!

لاوقَفْتْ دُونِكْ ....

لاقدرتْ نْفوتْ ....

يِجْرفني الذّهولْ ف حضرتكْ ....

وف نظرتكْ ....

كَمْ زاويهْ تجْرحْني..!!

مَلْهُوفْ سَاكنّي السّفَرْ ...

بِسْواحِلك ...

ودْواخِلكْ ....

مَشْغوف في كل الصّورْ ...

نِتْمثلكْ ....

وفِ كُل الطرقْ ....

نِتْخايْلكْ ....

كيفْ نِنحني للشُّوقْ ...؟؟

وكيفْ نِعتذرْ للبوحْ ....؟؟

وكيفْ آهتي تْسَامِحْني ...؟؟

وينْ ترتِفعْ لَقْلامْ ...

من شُرفة ْالوحْيْ تْطليّ

ووينْ تِختلط لَحْلامْ ....

ف كاس الشّفَقْ تجليّ

ماهيْ غريبه ...!!

نَبْحثْ علَى عَرّافْ

(1)

نَنْساكْ ...

ف كفُوفي خْطُوطْ ....

تَبْحثْ على عرّافْ ....

وَنلْقاكْ ...

ف عْرُوقي طريقْ ....

خَيالْ نَبضهْا ....

يِنْشافْ ....

(2)

مسكونْ بمراياتِكْ ....

وبالسرّ في تْضاوِريكْ ....

وساكنْ خَفَا كلماتكْ ....

وطيّة ْكتابْ ضميركْ ....

وِبيني وبينكْ كُونْ ....

أوهامْ ....

تِنفتحْ شبَّاكْ ....

واحْلامْ ....

تِنْحني للعاصفهْ ....

واوجاعْ ....

تِشْتهي كِتْمانِي ....

وبْمرَاحلي مَفْتونْ ....

نِمشي على لِشْواكْ ....

قابضْ على لَسْرارْ ....

والجّمرْ تِحت لساني ....

كيفْ قلتْ بننساكْ ...!!

ودَارِيتْ حزنْ شرُوقي ....

وف كَفّي حَفرتْ خطوطكْ ....

وكيف قُلتْ بينلْقاكْ ....

لامِستْ غُربة شُوقي ....

وف النّبضْ شُفْت شْطوطكْ ....

ولْقِيتني ف الذاكرهْ ....

حفنةْ حَصَى واصْدافْ ....

وبَصْمةْ غريبهْ مسافرهْ ....

تَبحثْ على عرّافْ ....

(3)

ابْغُصَنْ المَدَى ....

لوّحْتْ ....

لَمْلِمتْ ما فيْ دَاخْلِي ....

ولْبسْت عِري سْنيني ....

َصوّبت المناره بْلهفتي ....

ظلّي على ظلّ الأسَى ....

وعيني تراوِدْ عيني ....

طيّرتْ للنظرهْ سَقَفْ ....

لقيتْ القلوبْ دروبْ ....

ف كفّي حَفَرْت خْطُوطْهَا ....

وكبّرتْ لِهْلالْ السَّعَفْ ....

لقيتْ العيون غْيُوبْ ....

ف النبض َتغْفى شطوطها ....

ِولْقيتْني ف الحلمْ ....

واحةْ نَخلْ وأطيافْ ....

ومراكب تْشقّ الوشمْ ....

َخيال مُوجها ِينْشافْ ...

لا تبُوحْـلي

(1)

لا تْبُوحْلي يانَوْرسْ ....

وتِطْوي البحورْ ....

بْنشوة مْواعيدَهْ ....

مازالْ جِفْني يِهْجِسْ ....

تْعودْ المراسي ....

والشطوط بِعيدَهْ ....

(2)

لاتْقُولِّي فَاتُوكْ ....

ذِكْرى وصُورَهْ باهْتَهْ ....

بعد الرَّفَقْ بَاعُوكْ ....

لِلرِّيحْ هَمْسَهْ خَافْتَهْ ....

امْخَيّمْ على سَفْح النّظَرْ ....

مْوَاسمْ حَنينْ طوِيلَهْ ....

مجروح بَوْهام الأَثَرْ ....

وعْوَالْمِك مَجْهولهْ ....

اَلْبسْ زمانكْ خاتمْ ....

لا تِلْتِفِتْ للكفّ وتْجاعيدهْ ....

وبْنِظرْةْ الطفلْ الحالِمْ ....

ارسمْ مرايا ....

والوجوه جديدهْ ....

لاتْبُوحْلِي ....

(3)

ليشْ مِنْزوي ....

في حِيرتكْ ....

وغِيركْ اخْتارُوا اَحْبَابْهُمْ ...

تَنَاسُوا هواكْ وسِيرتَكْ ....

وفتْحوا وسيع اَبْوابْهُمْ ....

تُركُوكْ غَابهْ تحّجرتْ ....

شَكلَكْ عَبَرْ مَضْمُونَكْ ....

ولحظةْ تَعَالي تفجّرَتْ ....

واطِيتْها بِعْيُونِكْ ....

عَلى غُربتَكْ مِلْتَفْ ....

وف مَفْصِلْ الجمرهْ ....

للصَّدَى تِنْهيدَهْ ....

تِسْتَنّى ف حلمْ يرِفّ ....

كلّ الحكاويْ ....

هاجرتْ ف وْرِيدَهْ ....

لاتْبُوحْلِي ....

مـودة وعتـاب

(1)

بينْ التّلاقي والغيابْ ....

بَعْثرتْ السؤالْ ف خَاطْري ....

صادرْتْ مِنْ عِينِيْ الجوابْ ....

ولْبسْتْ ....

صَحْو مْشَاعِري ....

(2)

خطْوهْ ولحظَة ْخُوفْ ....

سَافرتْ فيْ تِخْمِيني ....

جَمْرهْ ورمادْ حْرُوفْ ....

تِنْسَابْ ف شْرَاييني ....

شَاورتْني ورضيتْ ....

بْنِحْزِمْ اَمْواجْ الشُّوفْ ....

لِرْمالْ الخليجْ الدَّافيْ ....

وبْدَمعةْ الملهوفْ

نُحْضُن رصيفْ اَوْلافيْ ....

وسَايرتْني ومْشيتْ

اخترتْ الغرُوبْ شرُوقْ ....

والنّجمْ بين نَواظْرِىْ ....

نِستتّى الزّمَانْ يْرُوقْ ....

ونِفردْ جناحْ معَابْريْ ....

ونَلْبسْ رهيفْ مشَاعريْ ....

(3)

هاربْ الوقتْ ....

ابْخَطْوتي ....

مَرْسُوم بمْشَاوِيريْ ....

صَمْتي القديمْ ....

ونظرتيْ ....

تِكشِفْ قناعْ ضميري ....

أَنا بَشَرْ ....

كيفْ البَشَرْ ....

عِنْدي كيانْ وروحْ ....

عِنْدي غرايزْ تِسْتعرْ ....

عنْدي مطامعْ تِتِحسرْ ....

عنْدي مخاوفْ تِنتصرْ ....

وجْروحْ تِحتْ جروحْ ....

مَخْذُولْ فيك العُذُرْ ....

يا عِزَّةْ هوايْ وضَعْفي ....

ومَقْسُوم بيك العُمُرْ ....

ياعُمُرْ نِصْفي المِخفي ....

باللّي مَضَى بشّرتْني ....

ومادْريتْ غاية خاطري ....

وباللّي اِيجيْ ذكّرتْني ....

ولِبستْ صَحو مشاعِري ...

بين التلاقي والغياب ...

مــراودة

(1)

َراودتني ....

ف الحلم قبل النومْ ....

وهمسْتلي ....

بْطرفْ الغّلا ....

يا بَعْد عُمري ....

"نحبك"

وعاهدتني نمشي سوى ...

ونُقطفْ أزاهير الصّفا ...

وف الموعد المحتومْ ...

وافيتني باللّي جَرى ...

وخبّيت دمَعة قلبكْ ...

ياعاشقي معذورْ ...

مجبورْ لو غرّدتْ ...

خارج سربك ...

(2)

تِجْتاحْني بالصمتْ ....

وتُضْربْ ....

على الوتر الرّهيفْ ....

همسةْ "حبيبي" تْعيدني ....

لمعنى الحياهْ ....

وبيها نْطّيرْ جناحْ ....

تِعرفني الدروب معاكْ ....

وبلاكْ ....

وجهي ينْقفلْ ....

رَغْم المدَى المِنْسَاحْ ....

(3)

لّما عليّ تْسلَّمْ ....

انْحسّ بْعبير كفوفكْ ....

يتخلّلْ نسايمْ رُوحي ....

وَمِنْ قَبَلْ ما تِتكلّمْ ....

يِسْبقْ وميض حْروفكْ ....

وَنِسْتَشْعرْ ....

خفيّ جْروحي ....

منّكْ عليكْ نْخافْ ....

ياشمسْ ....

غَرْبِلْهَا الضّحىَ ....

وغرَّبْ مراسيها الشفقْ ....

(4)

وِبْنَظرتكْ شَوّافْ ....

ياجفونْ ....

بعشرها الأسَى ....

وحَطّتْ ....

على غُصْن الْقَلَقْ ....

ظلّلْ على ميعادها ....

ستاير حنينْ من الحنين ....

ارْتَاحتْ ....

وفلّ الغروب عْنادها ....

لّما الجوانحْ ....

للجوانحْ باحَتْ ....

(5)

ياريت ما راودتني ....

وعرفتْ ....

خَفَايا الخَطَاويْ ....

ف دَرْوبكْ ....

ويا ريت ما وَاعدْتِني ....

وكشفتْ ....

قِدّاشْ كُنت نْحبّك ....

(6)

يا طيفْ أَسْمرْ ....

يرِتحلْ ....

بين المرَايَا ونَبضْي ....

يا شُوقْ ....

ف عْرُوق النّخلْ ....

لاتِشتعلْ ....

بعضي ....

يْعاتبْ بَعضي ....

لو يحتفظْ بالسرّ ....

شَفَّافْ القمرْ ....

ما يكتِفِي ....

مِعيادْنا بِالبُوحْ ....

(7)

ولو يرتوي العشاقْ ....

من كاس السّهَرْ ....

ما يرْتوِي وَشْم المطَرْ ....

بالرُوحْ ....

(8)

تهجّاني السّراب شْراعْ ....

بْموجكْ العاتي يلتفتْ .....

ولِبْسْني الحنينْ قناعْ ...

وومضةْ جبينكْ ما غفتْ...

ولّما الريح تْعاكْسِكْ ....

وتَفْتَحْ اقْواسْ جرِيدْها ....

واهذابْ المجرّهْ ....

اتْشَاكسكْ ....

ويصفّقْ ....

جناحْ ورِيدها ....

ودّي انْكونْ الريحْ ....

انْعْشش ف حُضْنِكْ ....

غيمهْ ....

وِنْلتَفّ ع الخِصْر الجريحْ ....

وع الصدرْ ....

نُنْصُبْ خيمهْ ....

ودّي على نهدك انْسيلْ ....

حَبّةْ عَرَقْ ....

وودّي على شفافك ....

انَذوبْ ....

همسة ْعِشِقْ ....

ودّي اَنّكْ عاندتْني ....

وما عرفتْ السبيلْ ....

لقلبكْ ....

لو كان ماراودْتني ....

ما استَعْصى عليّ ....

نكرهكْ ونحبّك ....

راودْتني ف الحِلمْ

مِنْ آخــرْ شَـفَـقْ

(1)

لَوْ يشْتعلْ بجناحنا ....

غيمَ المدى ....

ويْدورْ الفلكْ أُسْطورةْ ....

لَو ينْحسِرْ بخْيالنا ....

مَدّ الثَّرى ....

وِيتْبخّرْ الكاس مْرايَا ....

والطيفْ ....

يَصْعدْ صُورهْ ....

نِحْفرْ اللحظهْ ....

ونِنْحْفرْ ف انْفَاسْنَا ....

نْجُومْ والْقَمَرْ نَافُورهْ ....

نُوعِدْ الظلّ بْعوسَجَهْ ....

نِغَتابْ النخلْ ....

بالريحْ ....

ونِغْري الفَضَا بطيورهْ ....

(2)

عَايدْينْ مِنْ اخرْ شَفَقْ ....

ليّامنا ....

لَحْلامنا المهجورهْ ....

ف كُفُوفْنَا ....

جْذُور الحجرْ ....

ملامح على كل الجسورْ ....

وشقْفةْ أَبَدْ مكسورهْ ....

ف مَهبّ المساربْ ....

نِنْطفي ....

نِتوسدْ ذراعْ الشمسْ ....

وَشَمْهْ ....

عَصَفْ بيها الخريفْ ....

وغِنّاوةْ عَلَمْ مَشْهُورهْ ....

أغنية لوضاح

كْبرنا ورا لَسْوارْ ....

غريبينْ "ياوضّاحْ" ....

لابرق يغريه السفرْ ....

ولا صَحْو ....

ع الرّمش الطّريْ يرتاحْ ....

حفرنا فْ ذاكرة الحجرْ ....

رسمنا تجاعيد الفصولْ ....

ولبسْنا ....

مرايات العصور اشْباح ....

فيه شيْ واعد ينتظرْ ....

وفيه شيْ هارب ينحسرْ ....

وفيه شيْ ....

بين ارواحنا مَلاّحْ

باقين يا وضاحْ ....

خوذي مني واسمعيني

(1)

احلفيلي واصدقي .....

يازهو عيني ....

اقطعي شكّي بْيقيني ......

وكذبّي ظنّي .....

مع ظنّي بخلافهْ .....

و اعذريني ......

إنت بالحالين أدرى ......

تقدري تكوني الأولى ....

والوحيده .....

وتقدري تكوني الأخرى ....

وتقدري تكوني الشّمس ....

وتقدري تكوني المجرّه ......

وتقدري تعيدي الماضي .....

بوجه ثاني ....

ف ثوب بُكره .....

وتنسجي من الصحو فرحْه

وتنقشي ع الغيم بُشرى ......

وتقدري تعيشي عزيزهْ .....

ف برج عالي ....

وتفتحي للنّور فجوهْ .....

وتقدري تمدّي النظرهْ ......

للنّهايهْ ......

وتكشفي كل الزوايا ......

وتقدري تكوني البدايهْ .....

وتسكني نبض الحنايا ....

وتقدري تلمّي الشظايا .....

وتسكبي لَسْرار

ف عيون المرايا ......

وتقدري تفوزي برضاي .....

وتقدري تكوني الغايهْ .....

ف اللّطافهْ .....

وتِنتشي بكاس الهوى .....

قبل ارتشافه .....

(2)

خوذي مني .....

واسمعيني .....

نبّي نصغيلك وتصغي ...

لكل لحظهْ .....

تحتويك وتحتويني .....

لكل نبضهْ من وريدي .....

تنقسم بينك وبيني .....

لكل همسهْ من جفونك .....

تِرتسمْ فيها جفوني .....

نبّي نكتبلك وتقري .....

سَفَرْ روحي .....

وطول موحي .....

وانكساراتي وجرحي .....

وانتصاراتي وأفراحي وجموحي .....

وانهياراتي وخيباتي الكثيرة .....

وغربتي و إفلاسْ بوحي ......

نبّي ينصتلك ضميري .....

وانصتي لْنجواي وخرايط شجوني .....

نبّي صوتك ينتفض .....

يجبر المكبوت يطلع .....

بعد صومه واعتكافهْ .....

نبّي كلمهْ .....

تعطي لليّ صار معنى .....

نبيّ صرخهْ .....

تِنصف المظلوم .....

من عسف اعتسافهْ .....

نبي نجتاز المسافةْ .....

قبل ما تجتازنا .....

وتصبح حسافهْ .....

نبي وجدانك يلبّي .....

أمر حبيّ .....

ووجد قلبي وارتجافه .....

نبّي ذاتك تتحسر .....

وينحسر فيك الأنا .....

قبل اكتشافه .....

(3)

هل صحيح ؟

إن عهد الحب ولىّ .....

وإن شمس الحب غابتْ .....

وحاجز الرغبة تعلّى .....

والمروج الخضر ذابتْ .....

والأحاسيس النبيلهْ .....

والمواعيد الجميلهْ .....

تنتهي ف لحظه غريبهْ .....

رجع خافتْ .....

والعواطف والمشاعر .....

مهما تبلغ من رهافهْ .....

بين غمضةْ وانتباهةْ .....

تِنقلب كيف أهلها .....

غلظةْ وجلافةْ .....

هل صحيح ؟

إن درب الحب خيبةْ .....

وإن جدوى الحب ذلّةْ .....

وإن أصل الحب ريبةْ .....

وإن معنى الحب زلةّ .....

وإن وشم الحب طلسمْ .....

وإن أصل الحب أسطورةْ وخرافةْ .....

وإن طعم الحب علقمْ .....

وإن غرس الحب .....

ما تثمر أصنافه .....

هل صحيح ؟

إن مغزى الحب أبعد .....

وان مرمى الحب أسمى .....

وانّ روح الحب معبد .....

وانّ وحي الحب .....

للعاشق تجلىّ .....

وانّ كل الحب يسعدْ .....

وانّ لفظ الحب مفردْ .....

وانّ رب الحب مفردْ .....

مستحيل الجمع .....

ما يقبل إضافهْ .....

(4)

إحنا من ؟

إحنا دمعةْ .....

ذايبةْ ف صلب الشجنْ .....

إحنا ومضةْ .....

تايهةْ ف جفن الزمنْ .....

لا احتفل بيها .....

ولا استجدت ضفافةْ .....

إحنا دنيا .....

عايدةْ لعصر البكارةْ .....

وصاعدةْ لطور الشفافةْ .....

إحنا نقطةْ .....

عابرْه ف وهم الكثافةْ .....

إحنا نجمهْ .....

غايرة ف وجنةْ الليل .....

تهتدي بيها الحيارى

وتلهم العّراف .....

مفهوم العرافهْ ......

إحنا عشاق الحقيقهْ .....

عاشقين وعشقنا تغني أَوصافَهْ .....

إحنا عشّاق الحقيقهْ .....

من قديم عقولنا .....

حكمهْ وحصافهْ .....

عطيت الستائر راحـهْ

حَوّمتْ .....

ما حَوّم اللّيلْ .....

بين النجومْ .....

و ع الكون مَدّ جناحَهْ .....

وكابدتْ ما كابدْ الرّمل .....

ف غيابْ المطرْ .....

وتغريبة نخيل الواحَهْ .....

وغربلتْ .....

ما غربلْ الظلّ .....

من دَمْعةْ الشّمسْ .....

وضمّدتْ صَمت جراحَهْ .....

وبَعْثرتْ .....

مالّمتْ الرّيحْ .....

من حزن النهارْ .....

و روّضتْ الحنين .....

مدّيت بيه بَرَاحَهْ .....

وصفقّتْ ما صفقّ الغيم .....

لقْدوم الخريفْ .....

ولْبستْ ثوب أفراحَهْ .....

صَوّرتْ ذاتي رُكحْ .....

لِمسرح الرّوحْ .....

غَيّبتْ دُور رفاقتي .....

وعطيت السّتاير راحَهْ .....

(2)

كيفى أنا .....

ما فيش .... !!

عاشق مسافر أَبَدْ .....

ومعشوق .....

في مطراحَهْ .....

ذوّبتْ الكيان وذُبتْ .....

بنظرة عشقْ .....

ف دنيا العشق منساحَهْ .....

وصلّيت للجمال وصُمت .....

ولبست نور وشاحه .....

تجلّت ف روحي سدرته .....

ولاحت ف عيني جنّتهْ .....

وف كفي ارتسم مفتاحَهْ .....

العِشقْ ديني وديني ودِنْيتي .....

العِشقْ أَصلَي وكُنيتي .....

عمري نجوم سماه .....

حياتي وميض سناه .....

لا يجف ف عروقي صَداهْ .....

ولا ينْطفي .....

ف مشاعري مِصْباحَهْ .....

(3)

وأنا العاشق المْلغُومْ .....

بكماين مواجيدي .....

وأنا الخافق المحرومْ .....

من فيضْ كفيّ لكفيّ .....

وعواصف مْواعيدي .....

وأنا المغتسل بالجمرْ .....

كهوفْ البشايرْ دمعتي .....

والشوق نسخهْ ثانيهْ .....

لْغُربةْ خلاصي وقيدي .....

مجنونهْ أسْوار خواتمي .....

بفتنةْ جموح براعمي .....

وغياهبي.....

وغياهبِ عنْاقيدي .....

صـدفـهْ

كيف ما يكونْ الليلْ .....

واحهْ ف وجدان الغريبْ .....

لا ينجرحْ بجناحْ .....

ولا يرتسمْ ع الضفّهْ .....

وكيف ما يكون الكاسْ .....

نجمهْ ف منديل الحبيب .....

تسير الحياه ف مجراه .....

ويوقف الوقت ف صفّهْ .....

وكيف ما يكون الوهم .....

يسابق مراسي الغيب .....

وترسي الغيوب ف كفّهْ .....

تكون خلوتي لولاكْ .....

وفجأه .....

تجيني صُدفَهْ .....

بعيون كيف سيّات القريبْ .....

لا تنسلى ... لا تخفى .....

مظلوم النهار بْكحلهنْ .....

مسجون الزمان ف سحرهنْ .....

غريق بحرهنْ .....

لا يبْتِدي لا ينتهي لا يغَفى.....

لـــولاك

جايز النقطهْ تنتشرْ .....

ويتفجّر المكبوتْ .....

وجايز الميّت حَيْ .....

والحيْ نبض الموتْ .....

وجايز الشمس تخونْ .....

وتتحالف مع الطاغوت .....

وجايز الدنيا تلتفتْ .....

وبيكْ تنشغل وتفوتْ .....

لكن وجودك جوهرك .....

وذاتك حدود معالمك .....

وصوتك مدار الصوتْ .....

إنت الحياهْ .....

وأصْل الحياهْ .....

وإيش الحياه لولاك .....

إلا شظايا .....

وملحمةْ مكسورةْ .....

إنت الحياهْ .....

وإنت المرايا الباقية .....

ف أعماقها .....

ديمةْ جديدةْ الصوره .....

تــلقيــــــي

(1)

لو تُنشرينى شمس .....

على قبّةْ ضريح الريح .....

وتتْبَعْثري ف نجوايْ .....

وتسترسْلي .....

غايات ف شراييني ...

تعيشي إحساس السنبلهْ .....

قبل الحصاد .....

وغربة مراسي تايههْ .....

ف سنين كيف سنيني .....

هيهاتْ .....

يجرفني الأبد .....

ونجبر مصيري .....

وخطوتي تثنيني ....

(2)

لو تِكسري هامةْ الموجْ .....

وتستانسي وجه البحر .....

وتذكّري وتجيني .....

تعيشي إحساسْ المنزوي .....

قبل البعادْ .....

ولهفة خيال المكتوي .....

بحنين كيف حنيني .....

ترتادي مجالات النظرْ .....

والفكرْ .....

تجوبي الكلام البكرْ .....

بين النوارس والشفق .....

تلقيني .....

الـمـرايـا السمـــراء

سمرا المرايا .....

والقمرْ .....

بجوانحه ظللّها .....

وجه ارتحل ف ابعادها .....

لا عاد منها .....

لا احتجبْ .....

كيف غايته يوصلها ؟

وسرّ انسكن ف أعماقها .....

لا باح بيها ..... لا سكت .....

لا حكايته كمّلها .....

سيرة عيون تكحّلت .....

بالشوق .....

وزاد السهر كحّلها .....

عليها انحنت الريح .....

بعراجينها .....

وصلىّ البحر لمواجها .....

وهفهفْ جريد نخلْها .....

تهجّى الليل حروفها .....

وفك الفضا مظروفها .....

عليه المعاني استغلقتْ .....

ورموزها استجهلها .....

وصفحة خدود تورّدت .....

بشقايق النعمان .....

بيها الشّفق يطوف .....

ولنسام تتخايلها .....

طريّهْ .....

على شفايف الشمس .....

قصيّهْ .....

على طرف النهار .....

متحجّبه باللّون .....

ومتحّصنهْ .....

بين سهلها وجبلها .....

تُحفهْ عجيبهْ نادرهْ .....

استعصتْ على النّحاتْ .....

وبخبرتهْ وبحكمتهْ .....

قضي العمر يستمهلها .....

ولوحه بديعة ناطقهْ .....

بعجايب الرّسامْ .....

تماهى معاها .....

وما قدر .....

عن مهجته يفصلها

خـاتـمــهْ

كفّي على كفّ الزمان .....

مـرايا .....

ايْسـاورهـا الخيـال .....

وبَصْمَهْ تحاور بَصْمهْ .....

وروحي ف مضمار الثرى .....

سِدْرَهْ انحنى ليها الشروق .....

وانحدرت شواطي العتمهْ .....

ووجهي .....

كهوف تعاكست .....

والشمس في جوف الفضا .....

و الواح السراب تشظتْ .....

وانكسرت صواري النسمهْ .....

الفهـرس

العنوان | رقم الصفحة

تنفيذ الطباعة والتجهيزات الطباعية
دار قباء الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة
جمهورية مصر العربية
16 عمارات العبور - شارع صلاح سالم - مدينة نصر
تليفاكس 02/22621365 - محمول 0123140315
E-mail: modern_qubaa@hotmail.com



يقدّم مجلس الثقافة العـام للقارئ الكريم مجموعةً من إصداراته الجديدة المتنوعة ، التي تتضمن أجنـاسًا أدبيةً وفنيةً ، تهدف إلى دعم الكتاب ونشر المعرفة وتنمية الذائقة الجمالية وإثراء الحركة الثقافية .. آمِلاً إسهامًا جادًا يضيف إلى الحراك الثقافي رصيدًا مميزًا وفضــاءً جديدًا للمعــرفة وللحيــاة.

مجلس الثقافة العام